قضية ورأي

libraheem@hotmail.com
د.عادل إبراهيم الإبراهيم

الوزراء والعلاقات العامة!

التنظيم الإداري لجميع المؤسسات والهيئات الحكومية يحتوي على ادارة العلاقات العامة، وتبعيتها تختلف من جهة الى اخرى، منها ما يتبع الوزير مباشرة وما يتبع الوكيل او الوكيل المساعد، تلك التبعية تعطي مؤشرا على مدى الاهتمام بما تقوم به ادارة العلاقات العامة من دور في التواصل مع الجمهور الخارجي.

كما أن احداثا كثيرة وشكاوى تنشر وتعليقات تكتب في وسائل الاتصال الاجتماعي تتعلق بأخبار تلك الوزارات والهيئات الحكومية تتطلب ردا مباشرا لتوضيح الصورة الحقيقية لمنع انتشار الشائعات وآثارها الضارة. ولكن، ماذا عن الأداء المهني؟ لنكن واقعيين، هل هذا الامر هو ما يحصل على ارض الواقع؟ الجواب بكل صراحة: لا دور لإدارات العلاقات العامة في الجهات الحكومية الا ما ندر، ونرى الوزير والوكيل والوكلاء المساعدين هم من يتصدرون التصريحات والرد على الانتقادات او التوضيح لما ينشر دون إعطاء الدور الحقيقي للجهاز الإعلامي المتمثل في العلاقات العامة والاعلام.

ولنا الحق ان نتساءل: هل هو عدم اقتناع بدور العلاقات العامة في المجال الاعلامي؟ هل ينظر الوزراء لإدارات العلاقات العامة على انها مجرد ادارة استقبال وتوديع وهدايا؟ اذا كان الأمر كذلك، فلماذا لا يتم الغاء الادارة من الهيكل التنظيمي؟ وأيضا نتساءل هل عدم وجود موظفين اكفاء هو السبب؟ إذن اين خريجو قسم الإعلام الذين يعدون بالمئات ويطمحون إلى العمل بتخصصهم. وللاسف هذه هي الحقيقة في جميع المؤسسات الحكومية والتي تنم عن عقلية مركزية، وبالتالي تعطي انطباعا واضحا عن اداء كبار المسؤولين.

وفي هذا الوضع المأساوي لإدارات العلاقات العامة، يبقى أمل يضيء طريقها لعل وعسى يتأمل الوزراء أداء عملها، الا وهي الادارة العامة للإعلام الأمني والعلاقات العامة بوزارة الداخلية، بإدارة شابة وخبرات متراكمة وتدريب مستمر والاستعانة بالخبرات برئاسة العميد عادل الحشاش الذي لا يألو جهدا مع كوادره الأمنية في الرد على ما ينشر والتواجد الاعلامي في الصحافة والقنوات التلفزيونية في كل وقت، عندما يتطلب الامر ذلك، بالتوضيح الشافي والوافي وعدم اعطاء المجال لانتشار الشائعات، وبث الطمأنينة في المجتمع.

وهذا الأداء الإداري المتميز لم يأت من فراغ بل من ايمان الوزير بعمل ادارة العلاقات العامة والاعلام بأنها ليست للاستقبال والتوديع، بل عمل وفق منهجية علمية، يقوم على اهمية التواصل مع الجمهور الخارجي، ويعرف متى يظهر للاعلام او يترك المجال للآخرين وفق سيمفونية اعلامية واضحة وتناغم لا يوجد في اي مؤسسة حكومية، كما ان الضوابط الادارية في العمل وايمان القيادات الامنية العليا لمهامها ادت الى تميزها عن غيرها من ادارات العلاقات العامة في الجهاز الحكومي.

من هنا فإن الادارة العامة للعلاقات العامة والاعلام الامني تستحق علامة جودة الاداء وتعتبر بحق مدرسة لكل الجهات الحكومية بل والخاصة ايضا لتميزها وتفانيها في اداء اعمالها وفق مهنية علمية وادارية وانضباط على مدار الساعة وان يستفيد الوزراء منها لإعطاء إدارات العلاقات العامة في وزاراتهم ما تستحق من عناية، لا ان يكون الوزراء هم مديرو العلاقات العامة حتى اصبحوا ناطقين رسميين باسم وزاراتهم!

الملتقى

Madialkhamees@gmail.com
@madikhamees
ماضي الخميس

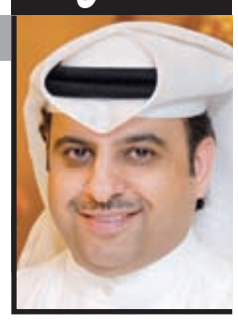

إيران.. الصديقة!

واضح أن ايران أصبحت هي الهاجس الأكبر في الخليج، والعدو الأكبر لهم.. والهمّ الأكبر والغم الأكبر، وواضح أن دول الخليج وقادتها صاروا ينظرون الى ايران نظرة الشك والريبة والمخاوف من مخططاتها المستقبلية، وواقعها الحالي الذي لا تكف معه على إظهار جميع أنواع العداء بجميع أشكاله وألوانه وأنواعه للخليج وأهله، ولا نعلم ماذا تريد إيران، وماذا ستفعل، وأي مفاجآت تخطط لها؟ كتبت سابقا أتساءل: ماذا ستخسر ايران لو انها حسنت علاقاتها مع دول الخليج العربي؟ ومن الممكن أن تعكس السؤال أيضا فتقول: ما المكاسب التي ستحققها ايران بتحسين علاقاتها مع الخليج؟.. بدلا من أن تكون عدوا ستصبح صديقا.. هناك بالتأكيد مكاسب كثيرة وعديدة وعلى كافة الأصعدة، لإيران ولأهلها، ولكن يبدو أن ثمة فئة داخل ايران لا ترى ما نرى، ولا تريد تلك المصلحة وهذا الاستقرار.

إيران حاضرة حاليا بكافة هواجسنا ومخاوفنا، وستظل كذلك حتى يقتنع الايرانيون الكبار بأن إيران الصديقة أجمل وأكمل وأفيد من إيران العدوة.. ودمتم سالمين.

إطلالة

khaled_news@hotmail.com
خالد العرافة

شكراً لقنصلنا في دبي

تطرقت خلال مقالتي الماضية إلى وضع رؤساء بعض المكاتب الصحية في الخارج والذين وجدوا أساسا في هذه المواقع لتقديم الخدمات للمواطن الكويتي المبتعث للعلاج، إلا أنني سأتطرق هذه المرة إلى دور سفاراتنا في الخارج وخاصة القنصليات التي يتم ابتعاث المرضى لها بسبب عدم توافر مكاتب صحية في هذه الدول.

فوزارة الصحة رغم انها مشتتة في عملها تريد إشغال وزارات الدولة في مشاكلها التي لا تنتهي وخاصة عملية ابتعاث الحالات للعلاج بالخارج، حيث حملت قنصلياتنا في الخارج مسؤولية هؤلاء المرضى بمتابعة أمورهم الصحية على الرغم من أنهم غير مطالبين بهذا الامر نظرا لطبيعة عملهم الديبلوماسي، ولكن تكرما من وزارة الخارجية فتحت ابواب سفاراتها التي لا يوجد بها مكاتب صحية خدمة للمريض الكويتي وهذا الشيء يسجل لنائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد.

حقيقة هناك عمل كبير تقوم به تلك القنصليات فوق عملها باستقبال المواطن بكل رحابة صدر وطيب استقبال خلاف ما نشاهده في بعض المكاتب الصحية الاخرى التي لا تجد من يرشدك الى طريقك لإنجاز معاملتك.

واقع الحال من لا يشكر الناس لا يشكر الله، ما شاهدته بعيني من تنظيم واستقبال للمراجعين في القنصلية الكويتية في دبي يثلج الصدر، للامانة فريق عمل نفتخر بهم يقدمون كل ما بوسعهم من أجل خدمة أبناء وطنهم على الرغم من أن هذا الامر ليس من صميم عملهم ولكن تم اسناده لهم وتحميلهم فوق طاقتهم ولكن هم كفو للمسؤولية.

القنصل العام الكويتي في امارة دبي ذياب الرشيدي وفريق الطاقم بالقنصلية الشكر قليل بحقهم حيث ابوابهم مفتوحة للجميع من دون استثناء لخدمة المرضى ومرافقيهم، وهذا الامر يسجل له وأركان القنصلية لحرصهم دوما على الاستعجال في انجاز معاملات المرضى من دون تعقيدات، والاستعجال في صرف المخصصات لهم بكل سهولة، وكذلك مخاطبة لجان وزارة الصحة في مراسلات الحالات المرضية من تمديد وغيره، فجزاكم الله ألف خير على خدمة ابناء الكويت وأمهاتهم المرضى. جهود مشكورة تستحق الثناء والتكريم وكذلك الشكر موصول الى العاملين في القنصلية الأخت لطيفة البلوشي التي تسعى جاهدة في خدمة المراجعين من دون كلل او ملل وسط انجاز المعاملات رغم ضغط العمل الاصيل لهم في القنصلية وتعاملها الراقي في مراعاة كبار السن بإنجاز معاملاتهم وهم في صالة الانتظار، وكذلك الشكر موصول للموظفة امينة ريس مسؤولة المواعيد التي ترد على المراجعين وتحاول التنسيق مع المستشفيات من اجل الحصول على مواعيد المرضى من اجل راحتهم، وكذلك للموظف محمد عصمان الذي يعتبر الجندي المجهول فهو من يقوم باستقبال المراجعين والرد عليهم عبر الهاتف والإسراع في إنجاز معاملاتهم بالتنسيق مع الموظفين بالقنصلية، بارك الله فيكم جميعا وكثر الله من امثالكم.

أخيرا، نطلب من مكاتبنا الصحية ان تحذو حذو قنصليتنا في دبي لأن خدمة ابناء الكويت واجبة على كل مسؤول.

سلطنة حرف

@BoresliTariq
gstmb123@hotmail.com
طارق بورسلي

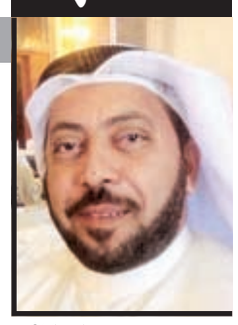

رحيل الأم ويُتم الرجال

.. ورحلت العابدة الزاهدة.

ورحلت من يغلق بعد رحيلها باب من أبواب الجنة.

ورحلت من كانت تحت اقدامها الجنة كما ابلغنا النبي عليه أفضل الصلاة والسلام.

بالأمس أبلغت برحيل والدتي عن الدنيا وكنت قد أودعتها المستشفى قبل ايام.

وصل الخبر كالصاعقة، فليس هو بالخبر العادي، بل خبر يقلب الدنيا رأسا على عقب ويوقف خط تدفق زمن الحياة وانت تتلقى خبرا كهذا.

رحلت ولا راد لقضاء الله الذي لا يحمد على مكروه سواه.

ولا نقول غير الحمد لله، الحمد لله، الحمد لله، رضينا بقضائك وقدرك ولا راد لمشيئتك.

والدتي، بل انها رحمها الله كانت أهلي كلهم، رحلت عن الدنيا فجأة، هكذا رحيل أحب الناس لنا يكون فجأة حتى ولو كنا نتوقعه او ننتظره او نراه.

لا أقسى ولا أوقع خطبا من رحيل الأم، ولا اعتقد بل انني اعلم يقينا ان اليتم لا عمر له، فلا يشعر الرجل باليتم او الفقد الا برحيل والدته، فمع رحيلها ينقطع كل حبل له مع الحياة الاجتماعية الطبيعية.

حزن الرحيل موجع ومؤلم، وبقدر حجم الأحبة الراحلون يأتي الوجع ويكون الألم.

ولا أستطيع ان أقول سوى الحمد لله، الحمد لله، الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه.

شكرا من القلب لكل من حضر العزاء او تقدم بالتعزية حضورا او مهاتفة، ولا أراكم الله مكروها في عزيز لديكم.

محلك سر

Nermin_alhoti@hotmail.com
د.نرمين يوسف الحوطي

فجر و«الفيران»

في نهاية الأسبوع الماضي صممت «فجر» ابنة أخي، رحمه الله، على أن نذهب الى مسرحية «الفيران»، فقمت بالاتصال بمؤلف العرض وابني، وأعنيها بكل معانيها أ.عثمان الشطي، للحجز وإذا به يقدم لنا دعوة كريمة منه لحضور المسرحية.

قبل أن نبدأ في النقد الموضوعي لمسرحية الفيران سوف نقوم بكتابة نبذة عن موضوع المسرحية الذي يتلخص في صراع بني الإنسان، القصة تختصر في أختين فقدتا حنان الأم وأمان الأب وأصبحتا لا تمتلكان في الدنيا من يرعاهما، تبدأ القصة بدخول الأختين إلى منزلهما القديم الذي تركه لهما والدهما، هذا البيت المجهور الذي قامتا بتنظيفه وهما لا تدركان أنه يوجد من يشاركهما سكنه في الجزء الأسفل تحت الأرض من «الفيران»، لتكتشف الأخت الصغرى بعد ترتيب المنزل هذا الشيء عندما تنزلق إلى الأسفل «البدرون» فتجد عالما آخر كل من يسكنه الفيران.

تجد الأخت الصغرى أن هذا العالم يحمل الكثير من الصراعات من أجل البقاء ومن أجل السلطة وعلى الرغم من هذا تتعايش معهم وتقوم باللعب مع من يحملون الطيبة في نفوسهم، وهنا نجد الأخت الكبرى تقوم بالبحث عن أختها وعندما تجدها تكتشف ما اكتشفته أختها الصغرى فتذهب الأخت الكبرى وتقوم بتبليغ مصلحة القضاء على القوارض لأنها موظفة بتلك الهيئة وبالفعل يأتي العاملون ويقومون بنشر مواد السامة للقضاء على الفيران، ولكن كانت مع الفيران الأخت الصغرى التي كانت تلعب معهم فتلقى حتفها معهم وتأتي الأخت الكبرى فتجد العاملين في البيت وتعلم أنهم قاموا بالقضاء على القوارض وهنا تصرخ بأن أختها الصغيرة معهم فيقومون بالنزول لإسعافها وإخراجها من البدرون ولكن للأسف تكون الفتاة الصغيرة قد فارقت الحياة.

وبعد بكاء الأخت الكبري وصراخها نكتشف أن كل هذا مؤامرة من الأخت الكبرى فهي التي قامت بدفع أختها الصغيرة لتنزلق في البدرون وهي من قامت بإعطاء أوامرها برش المواد السامة وهي تعلم بأن أختها معهم وكل هذا من أجل الحصول على المنزل بمفردها، وهنا نصل للنهاية والرسالة المراد توصيلها من المؤلف وهي أن تصرفاتنا نحن بني الإنسان وما نقوم به من صراعات من أجل البقاء ما هي إلا تصرفات وحشية وحيوانية.

تلك هي القصة وهذا هو نقدنا على العرض المسرحي فالرؤية الإخراجية كانت تشمل الكثير من الإبداعات الإخراجية سواء على صعيد كيفية توظيف الإضاءة مع الديكور الذي كان موفقا بدرجة الوصول إلى الابداع، وإذا تناولنا أداء الممثلين والذي يبشر بطاقات شبابية جادة مدركة ما المسرح، نرفع لهم القبعة، إلا أننا نقف على عامل الصوت والموسيقى التي تعد العنصر الأساسي للمسرحية، فللأسف كانت الموسيقى تعلو على صوت الممثلين لدرجة أن بعض المشاهد لم نعرف ما الحوار القائم بين الممثلين مع العلم أنه مسجل فكيف سقطت من المخرج؟ أما النقطة المهمة والتي صدمتني هي وجود كم هائل من الأطفال مع العلم أن العرض للكبار مع ما يحمله من معان ومشاهد قاسية لا يقدر الطفل على استيعابها بل تزرع في نفوسهم الخوف على مدار العرض ومن بعده أيضا فكيف سمح لهم بالدخول؟

مسك الختام: ألف مبروك لجميع فريق العمل، ونتمنى أن تؤخذ سلبيات العرض بعين الاعتبار وتعدل في الموسم القادم.

سقاية

Sh_aljiran@windowslive.com
Twitter @shaika_a
شيخة أحمد صالح الجيران

شماعة الفهم

قد نسمع أخبارا لا نفهمها، ونرى مشاهد لا نستطيع تفسيرها، وقد يحدث ذلك في كل يوم وساعة، ببساطة لأننا في عداد البشر، فالحقيقة قد لا تكتمل في رؤيتنا للأحداث، للأمور من حولنا.

ومنا من يريد أن يبدو كالمتخصص في كل شيء، صغيره وكبيره، يسيره وعظيمه، فهو ما إن يعجز عن فهم شيء حتى يأتي بشماعته الخاصة ليفسر الحدث وكأن شماعته صارت هي الحل الأوحد والوصفة المثلى لكل ما يرى ويشاهد، تراه يردد مصطلحات معينة، جملا يعيدها، لا يسأم من تكرارها في كل موقف وحين. هو مؤمن كل الإيمان بها ولا يفكر أساسا في مراجعتها أو التدقيق فيها. كنظرية المؤامرة مثلا، أو إلقاء اللوم على جماعة بعينها، أو قد تكون قاعدة نشأ عليها في صغره كمفهوم محدد للحياة والمشكلة في ذلك ليست على ذات الشخص وإنما في تأثيره على من حوله لاسيما النشء، وتحجيمه لعقولهم وأفهامهم. فتراه يتابع الأخبار ويأتي بمشاهد ووقائع ليفسر ويدلي بدلوه ذا الوجهة الواحدة والوحيدة، يكرر نفسه ويعيدها ولعله يتراجع أو يعيد النظر.

ما دعاني للكتابة عن ذلك هو دعوة بأن نريح أفهامنا وعقولنا فليس كل شيء قابلا للتفسير، وليس كل خبر نسمعه صادقا. وليس كل ما نراه مصورا هو حقيقة صحيحة. وماذا عن التريث؟ والقراءة والثقافة؟ ماذا لو اكتملت الصورة لدينا؟ وفهمنا الأمر في تأن وتفكرنا؟

في النهاية، لا تبادر بأن تملك الزمام وتأتي بشماعتك، فلربما شوهت حقيقية وواقعا وفكرا وأنت حسن النية لا تريد إلا الخير.

قل الحق

Yousufyacoubq@hotmail.com
د.يوسف يعقوب البصاره

إغراق الكويت بالمخدرات.. الأسباب والوقاية

شهدت دولتي الغالية، كما مر على دول أخرى، انتشارا للجريمة والفساد والمخدرات والمسكرات، ولقد ازداد بصورة مطردة التوسع في إغراق الدول العربية والإسلامية بمختلف أنواع المخدرات، حيث طالعتنا الصفحة الأولى من «الأنباء» قبل أيام بعنوان مفاده «كبسة الكبتي.. عشر ملايين حبة بخمس وعشرين مليون دينار».

وإذا ما أردنا التطرق الى الوقاية فإن الله يشهد ونحن كذلك بأن أجهزة الأمن بقيادة الوزير الشيخ محمد الخالد ووكيل الوزارة الفريق سليمان الفهد والمسؤولين الآخرين لم يألوا جهدا ليلا ونهارا للقبض على أنواع شتى من المجرمين، فكان الله بالعون، وعلى السلطة التشريعية ان تهتم اكثر بهذا الشأن وإصدار القوانين التي تسند السلطة التنفيذية في عملها لاجتثاث هؤلاء المفسدين في الأرض.

أما الأسباب فربما تكون لأننا كأمة إما لا نقرأ، أو لا نفهم ما نقرأ، ولا نكترث بذلك لأسباب أو أخرى.

فعند اطلاعي على تقارير ودراسات وما يُكشف عنه من أروقة القرار السياسي عمن لا يريد بنا خيرا كأمة، وجدت انهم يريدون ان يدمروا أمة سيد الخلق صلى الله عليه وآله وسلم لأسباب ليس هذا المقام لذكرها، وبعدة وسائل من أهمها:

نظرية المؤامرة: ومن لا يقر ذلك فلعمري انه لا يفقه شيئا، فلقد أجبرت إسرائيل الدول الأجنبية على الانتقال من مرحلة الصراع العربي ـ الإسرائيلي والذي يكلف اسرائيل المال والأشخاص إلى شق الصفوف في كل بلد عربي بحيث يتم التناحر والقتال والسلب والنهب حتى تضحي مجتمعات الدول ممزقة يكره بعضها بعضا، اضافة الى زرع الضغينة والحقد بين المجتمع الواحد ولمدد طويلة لنرى العراقي يقتل العراقي، والسوري ينحر السوري، واليمني يغتال اليمني.. وهلم جرا، من دون أن تصوب طلقة واحدة تجاه اسرائيل.

وتساعد المنظمات والأحزاب الإسلامية والتي أنشئت بدعم ومباركة من الغرب مثل هذه الطامة.

المؤسسات العلمية والبحثية: وذلك من خلال الإسهام في تفعيل هذه المؤسسات، لاسيما بدعم ادارات غير قادرة او فاهمة للسياسات العلمية والبحثية، وبذلك تضحي وتمسي هذه المؤسسات بنتائج غير ذات فائدة للتطور العلمي العالمي.

نشر الرذيلة والمخدرات: تخدير الأفراد و"تغييبهم" بمخدرات ورذيلة ينتج عنه مجتمعات عقيمة، ويؤدي ذلك إلى تنامي أفراد ومجتمعات جل همهم البحث عن "الكيف" والجنس والقمار.. الخ، فلا يعود مكترثا بما يدور في مجتمعه أو واقعه العربي والإسلامي، وبذلك تكون مجتمعاتنا هشة، ركيكة الفكر، وضحلة التفكير.

إن التغلب على ما ذكرناه وغيره من أسباب يتطلب من المجتمعات العربية الإسلامية الصحوة ومراقبة ما يدور وما يخطط لهم، وإذا ما اجتهدنا في ذلك فإن هم مكروا فإن الله خير الماكرين.

ولدولتنا الحبيبة نقول قوله تعالى على لسان سيدنا يعقوب عليه السلام (فَاللَّهُ خَيْرٌ حافِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ).